تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام دراسة عن بعد بوسيلة واتساب وزووم (لدى تلميذات الصف الأول بمدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج)

سيتي فاطمة

جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية

Siti.fatimah32145@gmail.com

الملخص

تعليم اللغة العربية الذي أجري بمدرسة كتاب ابن عباس هو نشاط تعليمي يقوم به المعلمون لتزويد الطلاب بهدف أن يكونوا قادرين على فهم دينهم بشكل صحيح، وتغيير السلوك وزيادة المعرفة، وخاصة الأمور المتعلقة باللغة العربية والقدرة على التحدث وفهم اللغة العربية في شكل شفوي وكتابي. وهدف تعليم اللغة العربية لهذا المستوى ليكون عند الطلاب القدرة في اللغة العربية مثل صاحب اللغة مثل أطفال العرب الذين يعيشون في الدولة العربية. حتى يجعلوا مستواهم قريبا من هؤلاء فلا بد أن يكون المدرس هو ناطقا للغة العربية لأن الطلاب سيأخذون اللغة من المدرس، كيف المدرس يعبر، كيف طريقة كلامه وتعبيره، ولهذا ليس شرطا كون المدرس ناطقا للعربية ولكنه أفضل. أو غير ناطق مثلا إندونيسيا ولكن عنده القدرة العالية في اللغة العربية. ومشكلة هذا البحث هي: (١) كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية باستعمال وسائل التواصل وسائط التعلم لدى تلميذات الصف الأول بمدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج. (٢) كيف فعالية استعمال طريقة تعليم اللغة العربية بوسائل التواصل عند تلميذات الصف الأول بمدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج. (٣) ما المشكلة التي تواجهها تلميذات الصف الأول بمدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج في تعلم اللغة العربية عن بعد. (٤) ما المشكلة التي تواجهها المدرسة في تعليمهن.

الكلمات المفتاحية: عليم اللغة العربية، مدرسة كتاب ابن عباس، دراسة عن بعد.

Abstract

Teaching Arabic that was conducted at Kuttab Ibnu Abbas School is an educational activity undertaken by teachers to provide students with the goal of being able to properly understand their religion, change behavior and increase knowledge, especially matters related to the Arabic language and the ability to speak and understand Arabic in conversation and written form. And the goal of teaching Arabic to this level is so that students have the ability in the Arabic language like the owner of the language, like the children of Arabs who live in the Arab country. In order to make their level close to those, the teacher must be a native speaker of the Arabic language because the students will take the language from the teacher, how does the teacher express, how does his speech and his expression, and this is not a requirement for the teacher to speak Arabic, but it is better. Or not speaking Indonesian, for example, but he has a high ability in the Arabic language. The problem of this research is: (1) How to implement the teaching of Arabic language using the means of communication and the means of learning among first-grade students at Kitab Ibn Abbas Tangerang School. (2) How effective is the use of the method of teaching the Arabic language by means of communication among first grade pupils at Kitab Ibn Abbas Tangerang School? (3) What is the problem faced by the first graders of Kitab Ibn Abbas Tangerang School in learning Arabic from a distance? (4) What is the problem that the female teacher faces in teaching them?

Keywords: Teaching Arabic, Kuttab Ibnu Abbas, Online

المقدمة

إن من أعظم الواجبات وأشرف المسؤوليات على كل الأسرة المسلمة خاصة، وجميع المسلمين والمسلمات عامة هي تربية الأولاد تربية إيمانية وعملية. لقد قال الله تعالى في المحكم التنزيل ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)) سورة التحريم: ٦. قال الإمام سفيان الثوري - رحمه الله - عن منصور عن رجل عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا" أي "أَدَّبُوهُمْ وَعَلَّمُوهُمْ"، فالأولاد من الأهل والأسرة. وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا" يقول: "اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصي الله وأمروا أهليكم بالذكر ينجيكم الله من النار (ابن كثير: ١٤٢٢). وقال مجاهد "قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ" أي اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله. وقال قتادة تأمرهم بطاعة الله وتنهائهم عن معصية الله وأن تقوم عليهم بأمر الله وتأمرهم به وتساعدهم عليه، فإذا رأيت لله معصية قذعتهم عنها وزجرتهم عنها. وفي معنى هذه الآية الحديث الذي رواه أحمد وأبو داود والترمذي من حديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها" (أبو داود: ٣٣٢). وقال

الفقهاء: "وهكذا في الصوم ليكون ذلك تمرينا له على العبادة، لكي يبلغ وهو مستمر على العبادة والطاعة ومجانبة المعاصي وترك المنكر".

درس اللغة العربية هو أحد المواد الأساسية في مدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج. يجب لكل تلميذ أن يدرسها في تلك المدرسة من السنة الأولى أي الصف الأول من المرحلة الابتدائية. لأن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في تلك المدرسة في أكثر موادها وهي كذلك لغة التكلم سواء كان مع الأساتذة أم كان مع الزملاء داخل الفصل وخارجه ما دام في نطاق المدرسة.

ولفهم القرآن الكريم وحفظه وفهم درس العلوم يحتاج تلاميذ مدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج إلى القدرة على فهم اللغة العربية. مدرسة كتاب ابن عباس هي المدرسة التي جعلت اللغة العربية اللغة الأساسية أثناء الدوام. من الممنوع أن يخاطب التلميذ والمدرس بغير اللغة العربية وكذلك على العكس أو التلميذ مع بعضهم بعضا.

فكلمة التعليم مشتق من عَلم - يعلم - تعليمًا. والتعليم هو معايشة اتصالية بين المدرس والطلاب اللذين يحتاجون بعضهم إلى بعض. والتعليم هو العملية التي يسهم بها كل من المعلم والمتعلم، فيقع إيصال المعارف والمعلومات من قبل المعلم، وأما إجراءات كسب العلوم من المعلم يقوم بها المتعلم. والتعلم هو معايشة الطلبة مع المدرس والمصادر التعليمية في بيئة تعليمية. وهو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا تلاحظ ملاحظة مباشرة ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يتصوره الفرد وينشأ نتيجة الممارسة لما يظهر في تغيير أداء الفرد.

وعلى هذا فإن التعليم هو نشاط يقوم به المعلم لكسب المتعلم العلوم التي ألقاها المعلم في الوقت المعين المتفق عليه يهدف بها تغيير السلوك وزيادة المعارف.

إن كلمة اللغة العربية تحتوي على كلمتين، اللغة والعربية. فاللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وأن اللغة هي وسيلة الإنسان للتعبير عن رغباته وأفكاره وأحاسيسه وهي واسطته في تطوير مواهبه وتنمية عقله وإصاب فكره وخياله وأدواته لاكتساب خبراته ومهاراته. كما أنها وسيلته للتخاطب والتعايش وتبادل المنافع

والمصالح وبناء أو توثيق الرابط مع الأفراد والجماعات. وهي أخيرا الوسيلة الأساسية لنقل الثقافات والحضارات من جيل إلى جيل زمن أمة إلى أخرى ومن ثم فهي القاعدة الأولى التي يقوم عليها تطور حضارات الأمم وتقدم الجنس البشري بنحوي عام.

ومن إحدى اللغات التي يتكلم بها العرب وتتميز بعناصرها هي اللغة العربية. وهي اللغة التي أنزل الله بها القرآن الكريم فأحيائها وضمن بقاءها. ونشرها ي كل مكان وصلت إليه الدعوة. وأقبل الناس على تعلمها بحماس في العصور الإسلامية الأولى، ثم قل تعليمها وانحسر إقبالها عليها في العصور المتأخرة حتى أطل قرن العشرين -وبخاصة النصف الثاني منه- فعادت اللغة العربية سيرتها الأولى فأصبحت اللغة الثانية التي تعلم إجباريا في كثير من البلاد الإسلامية في إفريقيا، وجنوب شرق آسيا كما أنها إحدى اللغات التي يقبل على تعلمها الكثيرون في أوروبا وأمريكا.

إضافة على ذلك، فإن العربية مفتاح من مفاتيح يتيح لمتقنيها الإطلاع على الكم الهائل من كنوز التراث العربي والإسلامي التي خلّفها علماؤنا السابقون في شتى العلوم ومختلف الفنون. وكما أنها من أقوى مقومات الوحدة بين المجتمعات، فأصبحت العربية هي العروة الوثقى، وشيجة القربى، ورباط الروح، بين المسلمين عربا وعجما في مشارق الأرض ومغاربها؛ وذلك لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية. فهي لغة القرآن الكريم الذي يؤمن به ويقدسه كل مسلم حيثما كانوا، وهو سر تعلقهم بها، وتفنيهم في محبتها، ومحاولة خدمتها.

ومن هنا لم تعد العربية لغة إقليمية يطلبها ملايين المسلمين في عالمنا اليوم على اختلاف أجناسهم وألوانهم. ويضاف إلى رغبات غير المسلمين في تعلم هذه اللغة؛ وذلك لغرض التواصل مع أهل اللغة من جانب، وللتواصل مع التراث العربي والإسلامي من جهة أخرى. وقد قال عليه الصلاة والسلام قديما: "يا أيها الناس إنّ الربّ واحدٌ، وإن الدين واحد، وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم، وإنما هي اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي.

وإذا امتلك الطلبة على إهداء عالي وعلم مهارة لنجحت التربية، وعلى هذا لابد للطلبة أن يطوروا أهليتهم وكفائتهم عند عملية التعليم لتنمية جودة التربية.

فالمشكلة التي يواجهها مجتمع مدرسة كتاب ابن عباس أي المدرسين والطلاب من خلال الفترة الوبائية أو ما يسمى بانتشار فيروس كورونا) ١٩ Covid-) هي عدم المقابلة والمعاملة المباشرة بين المدرس والتلاميذ. فحالة انتشار فيروس) ١٩ Covid-) في هذه البلدة أدت إلى تغييرات غير عادية في العديد من المجالات، منها المجال التعليمي .

فالحل لهذه الحالة هو أن المعلمين مطالبون بتصميم الوسائط التعليمية باستخدام وسائل الإعلام عبر الإنترنت. وهذا ما يوافق قرار وزارة التعليم في الرسالة التعميمية رقم ٤ سنة ٢٠٢٠ حول تنفيذ التعليم في حالات الطوارئ لانتشار Covid-١٩

تطبيق نظام التعلم من خلال الأجهزة الشخصية إما الجوال وإما الكمبيوتر المتصل بالإنترنت. وهذا ليس أمرا يسيرا من حيث إن جميع مجتمع المدرسة اضطرت إلى التحول فجأة إلى التعلم الجذري من منازل كل فرد عبر الإنترنت. خاصة المعلمون، حيث يلزمهم أن يكونوا مبدعين في إيصال المواد من خلال وسائط التعلم عبر الإنترنت. فهذا يحتاج أيضا إلى تناسب طريقة التعليم في كل مستوى مع احتياجاتهم.

لهذه الحالة ولاستمرار عملية التعليم والتعلم ولتحقيق أهداف إنشاء المدرسة فمدرسة كتاب ابن عباس من منتصف شهر مارس ٢٠٢٠ أخذت قرارا بأن يكون الطلاب يدرسون في بيوتهم دراسة عن بعد لجميع المواد. ويكون في هذا الموقف الآباء أو الأمهات يرافقون ويساعدون أبناءهم على كيفية التعلم .

من هذه الظروف يمكن للمعلمين القيام بالتعليم في نفس الوقت باستخدام المجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تطبيق الواتساب والبرقية والانستقرام والزوم أو غيرها من الوسائط كوسائط التعلم. وبهذا يتمكن المعلمون من ضمان مشاركة الطلاب في التعلم في نفس الوقت حتى ولو كانوا في أماكن مختلفة. يمكن للمعلمين أيضًا تكليف الواجبات وفقًا لأهداف الدروس التي يتم تعليمها إيّاهم.

منهج البحث

تعرض الباحثة في هذا الباب المنهج الدراسي النوعي الميداني هو مدخل البحث ومجتمعه وعينته ومصادر البيانات وأدوات البحث وتحليل البيانات. لأن البيانات التي تحتاج إليها الباحثة تكون على الكشف

عن أي شيء تعبر عنه عينة البحث. المنهج الوصفي النوعي هو المنهج الذي يقدم البيانات حسب ما تعبر عنه عينة البحث إما القول وإما الصور وليس الأرقام (3: Moloeng, 2004).

البحث النوعي كبحوث تنتج كلمات مكتوبة أو لفظية من الناس والسلوك المرصود. تستخدم الباحثة في هذه الدراسة مناهج نوعية، لأن المشكلات المتعلقة بالبشر تعتمد بشكل أساسي على الملاحظة.

وأن المنهج الوصفي هو طريقة تعتمد عليها الباحثة في الحصول على المعلومات الوافية والدقيقة، تصوير الواقع الاجتماعي والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل ظواهر. ويقصد بهذا إعطاء البيانات بتصور مشكلة معينة.

قوم هذا البحث الوصفي النوعي باستخدام أسلوب الملاحظة والمقابلة والاستبانة والوثائق المتعلقة بالمدرسة ومجتمعها.

نتائج البحث

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم لغةً هو مصدر علّم - يعلّم - تعليماً أي جعله يعلم. وهناك بعض التعريفات عن مفهوم التعليم، فهي كالتالي:

أ) التعليم هو التصميم المنظم المقصود للخبرة (الخبرات) التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وعموماً هو إدارة التعلم التي يقودها المعلم. وهو عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم والتعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب والتعلم.

ب) التعليم موقوف يتميز بالتفاعل بين الطرفين الأساسيين، هما المرسل أي المعلم، والمستقبل أي التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذه المواقف وفي ظل توافر الشروط المعينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف

والاتجاهات والمهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا.

(ج) مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم.

(د) فتعليم اللغة العربية كتعليم لغة أجنبية يعني أن يكون الفرد قادرا على استخدام لغة غير لغته الأولى التي تعلمه في صغره أو كما يطلق عليها اللغة الأم، أي قادرا على فهم رموزها عندما يستمع إليها ومنتكنا من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.

واللغة العربية فهي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم، حيث إن هناك ٤٢٢ مليون نسمة من متحدثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرهم من المناطق.

الإسلام هو الدين الذي مصدره في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة ومعلوماته الكثيرة مثل التاريخ والفقه وغيرها من العلوم مكتوبة في كتب العلماء باللغة العربية. ولفهمها يحتاج المسلم إلى فهم اللغة العربية فهما صحيحا.

فمدرسة كتاب ابن عباس تانجيرانج هي المدرسة التي همها الأكبر هو أن يكون طلابها فاهمين ما الذي يتضمنه القرآن خاصة ومصادر العلوم مثل الأحاديث الشريفة وكتاب الفقه وكتاب العقيدة وغيرها عامة، وعند تخرجهم في هذه المدرسة لديهم زاد وملكة المعارف لإرشادهم في مواصلة دراستهم. وكونهم مستعدين لتحمل مسؤولية لمواجهة حياتهم في المستقبل تحت مدار شريعة الإسلام.

فتعليم اللغة العربية هو نشاط تغيير السلوك وزيادة المعارف يقوم به المتعلمون تحت إشراف المعلم لهم من إعطاء المعلومات وفهمها إياهم وإرشادات في استعمالات الأساليب والقواعد للغة العربية ونحوها.

١ - أهمية تعليم اللغة العربية

وتتمثل أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المكانة العالمية التي تبوأتها اللغة العربية في العصور القديمة والحديثة؛ حيث جعلت هذه المكانة من تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى ضرورة ملحة ومهمة عظمى.

وتتبع أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أنها لغة الإسلام الذي تدين به شعوب أكثر من أربعين دولة من دول العالم؛ حيث اتخذ الإسلام من اللغة العربية لسانا له، وأنشأ هذا بين اللغة العربية الإسلام عالقة ترقى فوق كل جدل، وأوجد صالت لا تدفع، وروابط لا تقطع، وأواصر لا تنفصم عراها، وبمثل ما حفظ الإسلام اللغة العربية، فقد أسهم في تعليمها للناطقين بغيرها في انتشار الإسلام.

من هنا ارتبطت اللغة العربية ارتباطا قويا بالإسلام؛ لأنها لغة الدين الإسلامي لجميع المسلمين في جميع أنحاء العالم، سواء أكانوا يتكلمون العربية أم لا يتكلمون بها؛ فهم يتلون القرآن الكريم في أصله العربي آناء الليل، وأطراف النهار، وليست هناك ترجمة في أية لغة يمكن أن تستخدم بديلا عن الأصل العربي، وكل هذا جعل من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا يسقطان عن كل مسلم؛ لأن تعليم العربية لغير أهلها يعني تعليم الإسلام ورسالته السمحة. من أجل هذا يلاحظ في توصيات أي ملتقى إسلامي الدعوة لتعليم اللغة العربية، ونشرها بين أفراد الشعوب غير الناطقة بها.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

من المهم أن تكون لتعليم اللغة العربية أهداف محددة ومركزة حتى ي وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى قسمين، هما الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

– الأهداف العامة

- أ. الشعور بالانتماء والاعتزاز باللغة العربية باعتبارها أكثر اللغات كمالاً وأشرفها منزلة، وهي عنوان الأمة ومظهر وحدتها.
- ب. زيادة ارتباط الطلاب بوطنهم زماً يمثل من قيم اجتماعية وأخلاقية وروحية سامية وتعريفهم بتاريخه وحضارته.
- ج. تعريف الطالب بوطنه العربية وبالعالم الإسلامي الكبير، وما يتعرض له من مشكلات.
- د. زيادة ارتباط الطالب بعقيدته وقيمه وعاداته وتقاليده وتاريخه وحضارته التي ورثها عبر الأجيال.
- هـ. تعرف الطالب إلى معالم وطنه العربي الجغرافية والتاريخية والحضارية ونظم حياته وعلاقته.
- و. بناء شخصية الطالب المتكاملة على أساس سليم من الثقة بالنفس والقدرة على تعلم الأشياء وإدراكها واستيعاب المعارف والمعلومات وتطويرها لما فيه خير أمته والبشرية جمعاء.

– الأهداف الخاصة:

- أ. توعية الطالب بما تمثله اللغة العربية باعتبارها أداة التفكير ووسيلة التعبير بينه وبين مجتمعه، فيقبل على تعلمها بقناعة واهتمام.
- ب. تذوق الطالب اللغة العربية ومعرفته أسرارها وما بها من جمال في أساليبها ومعانيها.
- ج. تعليم الطالب أصول القراءة الصحيحة بما تحويه اللغة العربية من مفردات وجمل وتراكيب، وتنمية مهارات القراءة.
- د. تنمية قدرات الطالب التعبيرية حديثاً وكتابة.
- هـ. وصل الطالب بترائه الأدبي في عصوره المختلفة وتعريفه بأحواله وفنونه.
- و. تعريف الطالب بالإعلام البارزين من اللغويين والأدباء الذين ساهموا في إثراء اللغة العربية.

ز. تنمية قدرات الطالب في شتى فروع اللغة العربية من قراءة وتعبير ونصوص وبلاغة ونقد وإملاء وخط وقواعد وغير ذلك.

ح. تعليم الطالب كيفية البحث والاستقصاء في المصادر والمراجع والمعاجم اللغوية.
تعويد الطالب على أسلوب التفكير المنطقي السليم في العرض والتحليل في دروس النصوص والقواعد والأدب والنقد.

ج. مفهوم دراسة عن بعد

يعيش عالم التعليم انقلابا تعليميا واضحا في عصر الكورونا بعد أن انتقلت كثير من المؤسسات التعليمية إلى التعليم عن بعد بدلا من التعليم على الأرض، وكان تحولا سريعا مفاجئا أضر ببعض أساليب التعليم لكنه نجح في أساليب أخرى.

١ - التعليم عن بعد

أن التعليم عن بعد عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملأ الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهها لوجه، ويستطيع هذه النوعيات من البرامج أن تقدم فرصة للكبار في طريق التعليم الجامعي، كما يمكن أن تصل هذه البرامج لهؤلاء الذين حرموا من هذه الفرصة التعليمية بسبب ضيق الوقت أو بعد المسافة أو الإعاقة البدنية.

واتساب

واتساب بالإنجليزية (WhatsApp) هو تطبيق تراسل فوري محتكر متعدد المنصات للهواتف الذكية، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط مملوك لشركة فيسبوك.

وواتساب متاح لكل من آي فون وبلاك بيرى وأندرويد وسمبيان وويندوز فون ٧ فقط (وعلى آي باد بصورة غير رسمية)، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم لإضافة الأسماء في سجل منفصل.

فهذه التوفيرات من واتساب تتمكن التلميذات من استخدامه لتعلم، مثل سماعة صوت مسجل باللغة العربية وفتح الفيديو وإرسال الواجب المنزلي كإرسال أصواتهن وتوصيف الصور إعادة القصة ما في الفيديو المرسل من المعلمة.

■ زووم

زوم بالإنجليزية Zoom Video Communications: هي شركة تنشط في سان خوسيه ، كاليفورنيا توفر خدمات الاتصال الهاتفي عبر الفيديو والدرشة عبر الإنترنت من خلال منصة برمجية بتقنية الند للند المعتمدة على السحابة .تقدم زوم برمجيات اتصال بالفيديو تُستخدم في المؤتمرات والاجتماعات عن بُعد وكذلك العمل والتعليم والعلاقات الاجتماعية عن بعد.

- خدمات زووم

يهدف زووم إلى تعادل البرامج والدعم عبر ثلاثة أنظمة كمبيوتر شخصي (ويندوز وماك و لينكس).(تتناقض مدونة الشركة مع هذا الأمر مع المنافسين (غير المعلنين) الذين تقدم (فقط) خدمة مخفضة على منصة لينكس. تتوفر إضافات المتصفح كبديل لتثبيت البرنامج، وتتوفر تطبيقات مستخدمي الجوال لأجهزة أندرويد و أي أوس و بلاك بيرى . لذلك، يمكن للندوة الترحيب بالمشاركين من جميع منصات تكنولوجيا المعلومات الخمسة، التي انضمت إلى الصوت من قبل المشاركين الذين يتصلون من الهواتف العادية.

الاستراتيجية في التعليم

استراتيجية التعليم هو تنفيذ تخطيطات الدرس الذي صُمم قبل مجيء موعد التعليم، وذلك يشمل على المقدمة وإجراء أنشطة التعليم والاختتام.

(١) المقدمة (عبر زووم)

إجراءات تعليم في المقدمة، هي ما يلي:

- أ. التحية والسلام والصلاة على النبي.
- ب. البسملة والدعاء قبل بدء الدرس.
- ج. تهيؤ التلميذات نفسيا وجسديا لمتابعة عملية التعليم.
- د. تحضير أسماء التلميذات.
- هـ. يصف الكفاءات الرئيسية التي يجب على المدرسة إيصالها إلى التلميذات.
- و. تحفيز التلميذات بتعريفهن على فوائد المادة التعليمية للسياق والتطبيق في الحياة اليومية من خلال إعطاء الأمثلة الواقعية.
- ز. طرح الأسئلة على الدرس السابق تعليمه وربطه مع الدرس الذي ستلقيه.
- ح. شرح هدف التعليم أي الكفاءات الأساسية المراد تحقيقها.

٢) إجراء أنشطة التعليم (عبر زووم)

الأنشطة الأساسية هي عملية يجب القيام بها للحصول على أهداف التعليم. يجري بالفاعلية والمتعة تجاه الدرس. تعطي للتلميذات فرصة للمشاركة الفردية في الدرس.

- أ. تقديم المعلمة الحوار البسيط المتعلقة بأعضاء العائلة
- ب. استخدام اللغة الهدف خلال الدرس والأداء الحركي لشرح المعاني
- ج. تكرار المفردات مع شرح معناها دون الترجمة أكثر من مرة واحدة
- د. إعادة التلميذات نطق المفردات عقب نطق المعلمة
- هـ. إعادة التلميذات نطق العبارات عقب نطق المعلمة
- و. إشارة المعلمة تلميذة واحدة واحدة لتجيب سؤالاً منها

بعد انتهاء الحصة، لتأكيد من معرفة قدرة التلميذات، أرسلت المعلمة في واتساب صوراً مع تسجيل صوتها لوصف أعضاء العائلة التي في الصر المرسل، ثم إعطاء واجباً منزلياً لصناعة الفيديو الذي هو تطبيق التلميذات في تعريف عائلتها، ويكون جمع الواجب في واتساب.

٣) الاختتام

يكون الاختتام بعد انتهاء الحصة بـ :

- التذكير والتشجيع للحماس في الدراسة
- قراءة الحمدلة ودعاء كفارة المجلس ثم كلمة الوداع ثم السلام.

خلاصة البحث

اعتماداً على ما سبق ذكره تتلخص نتائج هذا البحث أهمها:

- ١) تنفيذ تعليم اللغة العربية باستعمال تطبيق الزوم والواتساب وذلك بتعليمهن اللغة العربية بمدة ساعة واحدة عبر الزوم كل يوم والاستماع إلى صوت الأستاذة في الواتساب.
- ٢) فعالية استعمال طريقة تعليم اللغة العربية بوسائل التواصل بنجاح التلميذات في مهارة الاستماع لديهن وذلك لقدرتهن على التكلم باللغة العربية بعد استماعهن إلى تسجيل صوت الأستاذة في تطبيق الواتساب.

٣) المشكلة التي تواجهها تلميذات الصف الأول هي عوائق عند الدراسة أولها الشبكة أي الإنترنت التي تؤدي إلى لحن النطق.

٤) المشكلة التي تواجهها المدرسة في تعليمهن هي العوائق كإشارة الإنترنت التي تؤدي إلى عدم وصول المعلومات بالوضوح، فهذا يؤدي إلى لحن النطق للتلميذات. ومساعدة الأولياء على إجابة السؤال من الأستاذة للتلميذات، وهذا يؤدي إلى صعوبة تقييم قدرة التلميذات.

المراجع

المراجع العربية

- هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي، مكتبة لسان العرب، ط ١، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، الكويت عالم المعرفة، ١٩٧٨.
- عبد الرحمن إبراهيم فوزان، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م).
- ذو الحنان، مساهمة العلماء الإندونيسيين في تطوير اللغة العربية، البيان: ٩ ٢٠١٧.
- لويس معلوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦ م).
- لجنة التعليم والتعلم، كريم مصلح صالح وعلاء الدين عبد العال، استراتيجية التعليم والتعلم (جامعة سوهاج – كلية الآداب)
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ١٩٨٩ م).
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣ م).
- اللغة العربية وأهمية تعليمها للناطقين بغيرها ومناهجها وأساليبه، ملحق نصف شهري تصدره جريدة، ٢٠١٤ م.
- بادي سوهاج، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم، بحث علمي للدراسة العليا (الماجستير)، بجامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات، ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

المراجع الإندونيسية

- An Naqah, MK (2003) *Tharaiq Tadriis Al lughatil 'Arabiyati lighairi an Naatiqiina bihaa* , Ar Ribath: Mansyurat al Munadzhomah
- Lexy J. Moloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda karya, 2015).
- Saipul Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *strategi belajar mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta 2001).